

# محاضرات في العقيدة والدعوة-160-دور طالب العلم في حماية مجتمعه من الانحرافات الفكرية | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الطلبة الذين جاؤوا لطلب العلم من بلاد مختلفة ومن بلاد بعيدة اسعد الله سعيكم وبارك فيكم - [00:00:24](#)

ووفقكم للعلم النافع والعمل الصالح والدعوة الى الله على بصيرة مدير الجامعة بالنيابة وسائر القائمين على هذه الجامعة المباركة من مدرسين ومن موظفين وكل من يعمل في هذه الجامعة لاداء رسالتها - [00:01:00](#)

التي اسست لاجلها وقد ولله الحمد ظهرت اثارها وتبينت ثمارها كل يشهد بذلك فنسأل الله ان يبارك في جهود القائمين عليها. وان يمدهم بالنصر والاعانة والتوفيق انه ليسرنا ان نرى هذه الجامعة - [00:01:34](#)

وهي تؤدي واجبها وتحتضن اه نخبة من ابناء المسلمين من مشارق الارض ومغربها لينهلوا من هذا الدين وعلومه من الكتاب والسنة ثم يذهبون الى بلادهم دعاة ومدرسين ومرشدين عملا بقوله تعالى - [00:02:07](#)

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وارجو ان تكون هذه جامعة بطلابها ومدرسيها والقائمين عليها ان يتحقق فيهم هذا الوصف - [00:02:43](#)

المذكور في هذه الاية الكريمة التي بينت الخطة للدعوة الى الله سبحانه وبينت ان الدعوة الى الله امر واجب فلا يقتصر الانسان على نفسه بل يدعو من حوله ولينذروا قومهم - [00:03:14](#)

اذا رجعوا اليهم وانذر عشيرتك الاقربين ثم يتمدد الخير الى بقية المحتاجين الى هذا العلم والمتطلعين الى هذه الثمرات التي يأتي بها اليهم من جاء الى هذه الجامعة وغيرها من مصادر العلم - [00:03:45](#)

ثم يذهب الى قومه منذرا ومحذرا وداعيا الى الله باذنه وبهذا ينتشر العلم وينتشر الاسلام فالاسلام اولا يقوم على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ثم بعد الدعوة الجهاد في سبيل الله - [00:04:22](#)

بقيادة ولاة امور المسلمين هذا ما تقوم عليه الدعوة في بلاد المسلمين وفي غيرها فالمسلم بصفة عامة والعالم بصفة خاصة انما يريد انقاذ من يشاء الله انقاذه من البشرية من الظلمات - [00:04:51](#)

الى النور ومن الضلال الى الهدى ومن العمى الى البصيرة هذه مهمة طلبة العلم ليتفقهوا في الدين وهذا يدل على ان الذي يدعو لابد ان يتسلح بالعلم اولا والعلم لا يحصل الا بالتعلم - [00:05:23](#)

على ايدي العلماء الذين يحملونه شاء خلفا عن سلف فهذا هو طريق الدعوة الى الله وانها تقوم على العلم النافع تقوم على البصيرة ادعو الى الله على بصيرة - [00:05:47](#)

والبصيرة هي اعلى درجات العلم فلا يصلح ان يدعو لهذا الدين من لا علم عنده لانه يسيء اليه ما ما اكثر مما يحسن اليه ويحمله ما لا يحتمل فالله جل وعلا - [00:06:14](#)

انما اوجب الدعوة على العلماء الذين تحملوا هذا العلم واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولتتبينه للناس ولا تكتمونه

هذه مهمة الطالب والعالم والداعية الى الله سبحانه وتعالى انه ينقذ - [00:06:39](#)

البشرية من الضلال الى الهدى ومن العمى الى البصيرة ولهذا اعتنى المسلمون قديما وحديثا بتعليم ابناء المسلمين عملا بقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:07:13](#)

وفرقوا بينهم بالمضاجع وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابن عمه ابن عباس رضي الله عنه وكان طفلا صغيرا يقول يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - [00:07:42](#)

اذا سألت فاسأل الله اذا سألت فاسأل الله فان السؤال انما يكون ممن يملك اجابة السائل ويعطيه ما سأل. وهو الله سبحانه وهو الله سبحانه وتعالى احفظ الله تجده تجاهك - [00:08:10](#)

احفظ الله يحفظك اتق الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان البشر لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:08:37](#)

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا هو الايمان بالقضاء والقدر لانه يقوي المسلم يحمله على الاستمرار في نشر الخير والدعوة ولا ييأس - [00:09:01](#)

من رحمة الله ولا ييأس من القبول. اذا لم يقبله طائفة قبلته طائفة اخرى واذا لم يقبله الحاضرون قبله البعيدون الذين تبلغهم هذه الدعوة وهذا العلم فهذا العلم مثل المطر اينما حل نفع باذن الله سبحانه وتعالى - [00:09:27](#)

ان مهمتكم ايها الاخوة في هذا الامر مهمة عظيمة وقد هيأتكم انفسكم لتحملها بانضمامكم الى هذه الجامعة المباركة تنهلون من علومها تأخذون العلم عن مشائخها ثم ترجعون الى بلادكم مبشرين ومنذرين - [00:09:56](#)

فينتشر الخير على ايديكم الدين ينتشر باذن الله اذا لم تقوموا به اختار الله له اناسا اخرين وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم فدين الله منصور ودين الله محمي - [00:10:29](#)

بنا او بغيرنا ولكن يجب الا نهمل حظنا من هذا الامر العظيم وان لا نهون من ما يقوم به اخواننا من الدعاة الى الله في مشارق الارض ومغاربها بل نتعاون معهم - [00:11:01](#)

وتتبادل معهم الخبرات الطريقة الصحيحة لنشر هذا العلم فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا هذا بالنسبة لعوموم المؤمنين وهو كذلك بطريق اخص هو في العلماء اخص لانهم يشد بعضهم بعضا - [00:11:27](#)

يا اخوان تعلمون ما يعج في الساحة الان من التناكر والتدابير والتقاطع والتماس العيوب لابناء المسلمين وللعلماء بخاصة فعليكم ان ان تحاولوا ازالة هذه الغشاوة وان تقفوا في وجه هذا الزحف - [00:11:59](#)

الماكر وان تبينوا للناس حقيقة هذا الدين وانه دين الرحمة ودين التواصل ودين الاجتماع يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - [00:12:28](#)

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازوا باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون تمثلوا هذه الاية الكريمة - [00:12:56](#)

مع اخوانكم ولو ادركتم على احد منهم نقصا او عيبا فليس ازالة ذلك بالتناز باللقاب والتماس العيوب وانما هو بالتناصح وتصحيح الخطأ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ما ضرنا الان الا التمزق - [00:13:21](#)

والاختلاف والتناز باللقاب وما نسمعه وما يبلغنا من تفرق المسلمين وتشتت المسلمين الى جماعات واحزاب والى فئات كله في فرقة كل حزب بما لديهم فرحون كلنا سنادنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

ولا نستند الى ما بايدينا مما خطته اقلامنا من التناز بالعيوب التناز باللقاب لا ليست هذه طريقة المسلمين وان انشغل فيها كثيرون اليوم فانتم تعالجون هذا ولله الحمد تعالجون هذا التناز وهذا التدابر؟ نعم المخطى يرجع عن خطأه ولا يجوز له ان يستمر -

[00:14:28](#)

اذا تبين له الحق فلا يسعه الا ان يقبل الحق وما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم لا يقول سمعنا واطعنا

واولئك هم المفلحون فطريقة اهل الحق - [00:15:02](#)

انهم يتعاونون على اداء مهمة دينهم ويحملون هذا العلم وهذا الدين عن من سبقهم من ابائهم واجدادهم ومن علمائهم تحملونه تحملا صحيحا وينشرونه الناس ويحمل كما في الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف - [00:15:25](#)

عدوله فهذا العلم انزله الله من السماء رحمة للمؤمنين وحجة على المعاندين وهو باق الى ان تقوم الساعة فعلينا ان نحمل هذا العلم وان نتدبر هذا القرآن وان نتدبر سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وسيرته - [00:15:57](#)

ونسير على مقتضى ذلك ان كنا نريد الاصلاح اما من يريد الافساد فان طريقته انه يبحث عن النقائص والعيوب ويشهرها ويفرق بين المسلمين هذه طريقة المنافقين الذين يظهرون الاسلام وهم يمكرون بالمسلمين في الداخل - [00:16:28](#)

واما طريقة المؤمنين فانها كما وصفها الله سبحانه وتعالى كما وصفها الله سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:16:57](#)

اولئك سيرحهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدن فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:17:25](#)

فمن كان يريد هذا فعليه ان يسير على ما سار عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن ومن تابعهم من اهل العلم والدين طريق واحد لا لا ينحرف عنه الا هالك - [00:17:50](#)

والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون الله امرنا ان نسلك صراطه المستقيم. وهو الكتاب والسنة واتباع الرسول - [00:18:14](#)

صلى الله عليه وسلم اتباع ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين فهذا الذي امرنا الله به وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم به ومن يطع الله والرسول - [00:18:42](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقا هدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. نحن نقرأها فرضا واجبا علينا في كل ركعة من صلاتنا. لماذا - [00:19:02](#)

لانه ترسم لنا الطريق الذين سيروا عليه للتعلم والتعليم والدعوة الى الله والتعامل بين المسلمين فهي منهج رباني يسير عليه في حياتنا وفي دعوتنا وفي جميع تصرفاتنا وهو الصراط المستقيم يعني المعتدل - [00:19:32](#)

وما عداه فهي طرق منحرفة على كل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليه كما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حينما خط خطا معتدلا ثم خط عن يمينه خطوطا - [00:20:00](#)

وقال للخط المعتدل هذا صراط الله وقال للخطوط التي عن يميني وشماله قال وهذه سبل قال الله جل وعلا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان - [00:20:23](#)

يدعو الناس اليه انظروا الى قوله على كل سبيل منها شيطان. تجدون ان الدعوات المنحرفة على كل دعوة منها شيطان او اكثر من شيطان يدعو الناس اليها ليصرفوهم عن الدين الحق - [00:20:46](#)

وعن الدعوة السليمة وعن المنهج المستقيم ويشد هذا كل ما تأخر الزمان حتى يكون القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض على الجمر من شدة ما يلقي من الازى ومن شدة ما يلقي من التحمل تحمل هذا الامر بين اناس يتنازونه من هنا وهناك - [00:21:06](#)

كل يدعو الى السبيل المنحرف. نسأل الله العافية والمعافة وما اسست وما اسس ما بنيت المساجد اولا ما بنيت المساجد للصلاة فقط. انما بنيت للدعوة الى الله. للصلاة اولا تجمع الناس - [00:21:32](#)

ثم الدعوة الى الله والتواصي بالحق المساجد منارات ومدارس تشع النور في المجتمعات وكل حارة او كل او كل بلد ليس فيها مساجد فهي مظلمة وتسيطر عليها الشياطين ولهذا شرع الاذان - [00:21:58](#)

لانه يطرد الشياطين ويدعو الى الصلاة فلو تأملنا هذا وتدبرناه وعملنا به لما رأيتنا الان الا القليل منا لا نقول الكل ما لرأيتنا لا نتناز بالالاقاب لا يعادي بعضنا بعضا من اجل خطأ ارتكبه - [00:22:23](#)

قبل ان يبين له ويناصحه فاذا اصر فله حق في ان يجافيه الى ان يتوب الى الله عز وجل ويرجع الى صوابه لكن لا يتبع هذا اذى او افعال سيئة - [00:22:50](#)

بل سيكون هجرا بالحق الهجر الجميل واهجرهم هجرا جميلا وهو الاجر الذي لا عتاب معه فهذا يعني يكون مجتمع صافي كله ما ما يمكن هذا سنة الله انه يوجد في المجتمع من - [00:23:11](#)

يقف في طريق الناس من يريد اغواء الناس ليتبين الصادق في ايمانه من من الذي في ايمانه ضعف او تزعزع او انحراف ام حسبتهم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - [00:23:33](#)

ويعلم الصابرين الناس لا يتركون بدون ابتلاء وبدون امتحان ولكن الحمد لله طريق واضح والمنهج واضح امامنا الا من اغواه هواه فانه لا ينظر الى الطريق ولا الى الصراط وانما ينظر الى ما يميله عليه هواه - [00:23:58](#)

او ما يدعوه اليه اخوان الشياطين اما من يريد الحق فالحق واضح. لكن يحتاج الى صبر. هو واضح ويبين لكن يحتاج الى تمسك ويحتاج الى صبر يحتاج الى الى صبر يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف. وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان - [00:24:26](#)

من عزم الامور والله جل وعلا يقول بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلا يكفي ان الانسان يصلح في نفسه ويقول ما علي من الاخرين. لا - [00:24:55](#)

عليك ان تبلغهم ان تناصحهم ان تدعوهم الى الله عز وجل واما ان تسكت وانت ترى الناس على طريق مهلكة فهذا امر لا يجوز ولا تقل انهم لا يقبلون. انت بلغ وادي ما عليك - [00:25:24](#)

وسيصلح الله بك ولو عددا قليلا. قال صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعى نحن لا نباهي بالكثره انما نباهي بالحقيقة فئة قليلة كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - [00:25:44](#)

والله مع الصابرين مع الصابرين. لماذا ذكر الصبر؟ لان هذه الفئة القليلة ستعرض الى ما تتعرض اليه من الازى ومن السخرية ومن اللقاب السيئة ولكنها تصبر ما دامت تعلم انها على طريق صحيح. وانها على طريق مستقيم - [00:26:09](#)

وليس بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرته ليس هناك منهج صحيح غير الكتاب والسنة ولكن الكتاب والسنة لا يكفيان وجودهما حتى يقام بدراستهما وبمعرفة معانيهما ويكون على الانسان على عقيدة سليمة وعلى عقيدة صحيحة - [00:26:37](#)

وعلى نية صحيحة فالانسان ما يكفي انه يعرف الحق كم ممن يعرفون الحق ولكنهم لا يعملون به اليهود عندهم علم لكنهم لم يعملوا به النصارى عندهم عمل لكن ليس عندهم علم - [00:27:06](#)

اما هذه الامة ولله الحمد فعندها العلم النافع وعندها العمل الصالح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق بالهدى العلم النافع فدين الحق هو العمل الصالح ارسل رسوله بذلك بالهدى ودين الحق بالعلم النافع - [00:27:29](#)

وبالعمل الصالح ليظهره على الدين كله لما قام به سلفنا الصالح خير قيام انتشر الاسلام في المشارق والمغرب. ودخل الناس في دين الله افواجا لا لطمع يعطون اياه ولا لسياط يخشون منها - [00:27:54](#)

وانما قبلوا هذا الحق لانهم وجدوا فيه الخير والصالح والهداية طمأنينة فاستراحوا اليه وتبعوه عن طواعية واختيار فهذا الدين لم ينتشر بالسلاح انما السلاح للمعتدين الذين يقاتلونكم وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم - [00:28:17](#)

ولذلك الذي لا يقاتل من الكفار لا يقتل كالشيخ الكبير والراهب في الصومعة والمرأة والصبي الصغير هؤلاء لا يقتلون ليه هم كفار؟ بلى ولكنهم لا يؤذون المسلمين ولا يدعون الى الكفر وانما هم على الكفر لكن لا يدعون اليه الناس - [00:28:49](#)

ويضلون الناس بذلك فهذا الدين انما جاء بهداية البشر وصلاتهم وفلاحهم وهذا الدين لا ينتصر بنفسه لابد له من حملة يقومون به خير قيام انت لو ملأت بيتك بالاسلحة الفتاكة - [00:29:16](#)

وانت لا تحسن استعمالها ولا تستعملها يدخل عليك السراق ويقتلونك ويأخذون مالك وعندك الاسلحة هذا اصلحه عندك لكن ما تستعملها كذلك هذا الكتاب والسنة اذا لم تستعملها فان الظلال سينتشر ويجتثك ويجتث ذريتك - [00:29:43](#)

وانت عندك المصاحف وعندك الكتب وعندك مكتبة ضخمة فيها من كل كتاب لكن ثم ماذا اذا لم تعمل بها لو ما كان عندك الا

المصحف الشريف وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لكفى هذا - [00:30:07](#)

ولكن ما هو بالعلم بكثرة الكتب والمكتبات انما العلم بالتعلم انما العلم بالعمل انما العلم بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى بهداية المسلمين وهداية الخلق وانقاذهم من الظلال الى الهدى ومن النار الى الجنة. هذا سبيل المؤمن. يريد الخير للبشرية - [00:30:27](#)  
لا يريد لها الشر الا من وقف في وجه الخير فلا بد من ازالته هذا هو المنهج السليم على كل حال شباب المسلمين هم عدتها بعد الله سبحانه وتعالى. فعلى المسلمين ان يعتنوا بشبابهم - [00:30:57](#)

ان يعتنوا بشبابهم بالتعليم النافع والعمل الصالح والتوجيه السليم والا يتركوهم الا يتركوهم لاعدائهم واعداء الاسلام والمسلمين من دعاة الضلال الذين يتجولون بينهم ويقتنصونهم الرحلات في الاستراحات في كل مكان - [00:31:21](#)

لا تتركوا اولادكم فريسة لهؤلاء عليكم بانتم مثل الذي يعيش بين سباع ومعه غنم. اذا نام عنها اكلتها السباع اذا تركتم اولادكم واهملتموهم. الام تخرج لوظيفتها. قد يكون من اخر الليل لتترك - [00:31:47](#)

صبيها للمربية او لدور الرعاية او ما اشبه ذلك. والاب لا يأتي الى بيته الا للاكل والشرب فقط وانما يشرح ويمرح بين الملاهي وبين اصدقاء السوء او بين طلب الدنيا مشغول - [00:32:10](#)

الدنيا ليله ونهاره هذا الذي حصل على كثير من الناس اليوم فعلينا ان نرجع الى صوابنا وان نحمي شبابنا انت تغلق الدكان وتغلق الصندوق على الاموال على الذهب والفضة وتحافظ عليها وتجعل الحراس - [00:32:32](#)

ان ابنائك اغلى اغلى من هذه الاموال لماذا لا تحرسهم لماذا لا تتابعهم اين يذهبون؟ لماذا لا تحرص على تعليمهم؟ لماذا لا تستصحبهم؟ لا تستصحبهم للمساجد لماذا لا تحضرهم في دروس العلم - [00:32:56](#)

انت ما تدري عنهم تجي اخر الليل وتذهب اذا ملأت بطنك بالطعام تذهب الى شغلك الى تجارتك. الاولاد ما تدري عنهم صلحوا او وسدوا مرضوا او صحوا ما تدري عنه. لانك مشغول بدنياك. والام موظفة - [00:33:21](#)

تخرج الى عملها اخر الليل وتترك الاولاد للمربيات والمربين اهذه طريقة صحيحة للتربية يا عباد الله اتقوا الله في اولادكم اتقوا الله في اولادكم فانهم سيذهبون خسارة عليكم يكونون حسرة - [00:33:43](#)

لا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. نسأل الله العافية فليس الكلام على جمع الاموال. الكلام على تربية الاولاد الاولاد هم الثروة الحقيقية - [00:34:07](#)

ما ينشر وهالدراهم والدنانير الدراهم والدنانير اذا جمعتها ذهبت الى غيرك توازعها الورثة الورثة وقفة وقد يكونون اعداءك تؤول اليهم اموالك لكن اولادك اذا صلحوا نفعك الله بهم حيا وميتا - [00:34:29](#)

وصاروا اثرا صالحا بعدك فعليكم العناية باولادكم يا اخوان اولادكم اولادكم يا اخوان البنات خطر على المجتمع قال صلى الله عليه وسلم ما تركت ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [00:34:51](#)

قال عليه الصلاة والسلام واتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. في خطبة حجة الوداع يقول صلى الله عليه وسلم واستوصوا بالنساء جاءي خيرا استوصوا بالنساء خيرا بان - [00:35:13](#)

تقوم عليهن وتحفظهن وتصون وتصونونهن وتصونونهن من الظياع والا فانها ستكون حسرة عليكم. كما ذكر الله في المنافقين. وتكون الاموال حسرة عليكم وتذهب الى غيركم حظكم منها التعب وحظ غيركم من الفائدة - [00:35:33](#)

فاتقوا الله واعملوا لاخرتكم اكثر مما تعملون لدنياكم ثروتكم الحقيقية هي اولادكم وبناتكم اعتنوا بهم واذا علم الله من قلوبكم اذا علم الله من قلوبكم الصدق اعانكم اصلح اولادكم واذا علم الله من قلوبكم غير هذا سلب اولادكم عليه - [00:35:59](#)

ليكونون عليكم حسرة ولا حول ولا قوة الا بالله. كم من والد يتمنى ان يموت ولده ليستريح منه كثير يتمنون ان يموت اولادهم ان يقتلوا. ليستريحوا منهم لانهم اصبحوا عذابا عليهم كما قال - [00:36:31](#)

الله سبحانه انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا كزق انفسهم وهم كافرون فنحن في وقت لا يسعكم انت تهمل اولادكم ان تتساهلوا في امرهم ان تتكلموا على تربية المربية - [00:36:53](#)

تربية الخديم وما اشبه ذلك على تربية المدرسة على تربية دور الرعاية هم امانة في اعناقكم. انتم المسؤولون عنهم يوم القيامة انتم المسؤولون عنهم. ما هو بالمسؤول الخديمة ولا المربي ولا دور الرعاية - [00:37:15](#)

انتم المسؤولون عنهم واذا صلحوا فانهم يكونون خيرا لكم ونعمة عليكم واذا فسدوا يكونون حسرة عليكم ويكونون خسارة عليكم فالامر يستدعي منا ومنكم ومن جميع المسلمين الاهتمام بهذا الامر بامر الاولاد بامر الذرية - [00:37:38](#)

بامر البنات خصوصا لان البنات عورة ويقتنصهن ذئاب البشر فحافظوا عليهن وانتم المسؤولون. الله ابتلاكم بهن فيصبروا عليهن وربوهن التربية الحسنة. صونوهن استروهن حافظوا عليهن فانهن في اعناقكم تسألون عنهن يوم القيامة - [00:38:02](#)

هذا ما حضرني الان وما بقي وما لا اذكره ربما يكون اكثر واكثر. ولكنه من الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله لكم معالي شيخنا هذا التوجيه وهذه الافادة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا جميعا ممن يستمع القول فيتبع - [00:38:32](#)

فوردت الكثير من الاسئلة وسنعرض ما تيسر منها ان شاء الله اه معالي شيخنا يقول كيف نوفق بين قولكم وفقكم الله ان الدعوة لا يتولاها الا العلماء وبين رجوع طلبة العلم الى بلدانهم ودعوة اهلهم وعشيرتهم والناس - [00:39:07](#)

اي نعم طلبة العلم معهم علم رجعوا بعلم اما من رجع وهو جاهل هذا لا يصلح للدعوة انما الطالب الذي رجع بعلم واستفاد نعم. نعم يقول احسن الله اليكم آآ هل الخوارج كفار؟ وهل ما يسمون بالدواعش الان يطلق عليهم خوارج او بينهما فرق - [00:39:32](#)

ليس الخوارج كفارا ولكنهم ضلال سئل علي رضي الله عنه وعنهم قال اكفار هم؟ قال من الكفر فروا وما فعلوا هذا الا انهم يكرهون الكفر وفروا منه لكن لم يحسنوا الطريق - [00:39:57](#)

بالتخلص من الكفر ومن الاعداء. سلكوا طريقا غير الطريق الصحيح. فضلوا والعياذ بالله ومن سار على نهجهم ما اقول دواعش ولا اقول كل من سار على نهج الخوارج فهو منهم - [00:40:16](#)

باي اسم سمي فهو منهم باي اسم سمي نعم نعم يقول هل يجوز مماشاء المنحرفين والاكل والشرب معهم والضحك معهم بحجة الدعوة والنصيحة اذا كان انه صادق في الدعوة والنصيحة وانه لا يست - [00:40:35](#)

معهم وانما يبين لهم فان هذا صحيح هذي من الدعوة الى الله لكن اذا رأى عدم التقبل منهم فانه يتركهم ولا يستمر معهم. نعم يقول سماحة الشيخ حفظكم الله ما نصيحتكم لطلبة العلم - [00:40:55](#)

الذين يحلقون لحاهم ويسبلون ثيابهم ويلبسون ما لا يليق بطالب العلم اين العلم الذي يطلبونه؟ ما داموا لا يمتثلون. نعم. لا يمتثلون ما امر به العلم وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:12](#)

فالنبي نهى عن الاسبال والاسبال ما نزل عن الكعبين ما نزل عن الكعبين فهو في النار. كما قال صلى الله عليه وسلم. وما كان من الكعبين فما فوق فان هذا لا بأس به هذا لباس شرعي - [00:41:32](#)

فهذا مسألة الاسبال ومسألة ايش اللحية الرسول امر باعفاء اللحي وارسالها واکرامها فاللحي لا يتعرض لها لا بقص ولا بنتف ولا بحلق ولا بتخفيف وانما تترك لانها جمال للرجل مفارقة بينه وبين المرأة - [00:41:51](#)

اکرمهم الله بهذه اللحي فهي سمة رجولة وسمة شهامة فلا يزيلوها من وجوههم حتى تكون وجوههم كوجوه النساء. نعم هذا سؤال تكرر كثيرا يقول كيف يعالج طالب العلم ما عنده من الضعف بطلب العلم - [00:42:22](#)

يقول حيث انني كلما حفظت متنا تفلت مني والشروحات لا يبقى معي الا النادر ايش؟ يقول كيف يعالج الفتور في طلب العلم والضعف في طلب العلم عاجه بالجد والاجتهاد لا تستلم للفتور - [00:42:46](#)

والكسل بل عليك بالجد والاجتهاد ومصاحبة المجدين والمجتهدين الذين يعينونك على طلب العلم الصحيح. نعم هذا السائل يقول من عكف على اشربة العلماء بالسماع والتفريغ والتعليق على المتون الموجودة عنده - [00:43:02](#)

اه هل يكون عالما بذلك؟ لا ما يكفي هذا وليس طلب العلم بالاختصار على الاشرطة ولا بالاختصار على الكتب وانما العلم للتلقي عن العلماء وهذه الكتب وهذه الاشرطة معينة فقط والة واداة فقط - [00:43:24](#)

وليس يؤخذ عنها العلم نعم هذا يقول آآ في قريتي وجدت مساجد فيها قبور. فما الواجب علي دعوة الى الله وبيان هذه القبور والذهاب الى اهل الحل والعقد لازالتها وبيان مفسادها - [00:43:47](#)

فاذا لم يمتثلوا فانت بلغت واديت الامانة وعليك ان تواصل النصيحة لعل الله ان يجعلك تصادف رجلا يقوم بنصرة هذا الدين من ولاة الامور نعم وفقكم الله. يقول ما هي الضوابط التي نحكم على جماعة او على فرد انه من اهل البدعة - [00:44:06](#)  
البدعة ما خالف السنة من عمل يا اخي الرسول بينها قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالبدعة هي ما احدث في الدين - [00:44:33](#)

من غير دليل من الكتاب والسنة. هذه هي البدعة وسواء من احدثها ومن عمل بها. وهو يعلم انها بدعة يستوون في الاثم نعم هذا السائل يقول اه ما حكم الطالب الذي يقصر الصلاة في طريق طلب العلم مدة سنتين وثلاث ويقول انا مسافر - [00:44:51](#)  
لا يا اخي اذا اقمتم اكثر من اربعة ايام في السفر اقمتم نويت اقامة اكثر من اربعة ايام في السفر فانت مقيم يلزمك الاتمام والصيام في رمضان والسفر انقطع بهذه الاقامة - [00:45:14](#)

نعم يقول معالي الشيخ ما دور طلاب العلم؟ في بلاد لا تحكم بشرع الله. واذا طلبوا العلم ونشروه سجنوا وعذبوا عليهم ان يقوموا بالبيان والدعوة الى الله ولو سجنوا وعذبوا يصبرون على هذا. نعم - [00:45:33](#)  
نعم. يقول ذكرتم بارك الله فيكم بالامس اه الا يطلق لفظ مؤمن الا على من ثبت ايمانه. فكيف نعرف ان هذا المرء مؤمن اقول لا نشهد لاحد لا نشهد اما اطلاق انه مؤمن ها - [00:45:52](#)

هذا يطلق عليه بما يظهر منه لكن الشهادة لا تشهد له انه مؤمن لان هذا الى الله سبحانه هو الذي يعلم ما في الصدور وما في القلوب. وانت انما تحكم على الظاهر. نعم - [00:46:09](#)  
هذا يقول اه ما حقيقة هجر المبتدع وما حدوده اذا كان المبتدع يرتدع بهجره فانه يهجر وكذلك العاصي كذلك العاصي اذا لم يرتدع عن معصيته الا بالاجر فانه يهجر. قال صلى الله عليه وسلم - [00:46:24](#)

لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث لكن اذا كان اخوه لا يرتدع فانه يزيد عن الثلاث اذا كان في هجره ردع له - [00:46:45](#)  
اما اذا كان هجره ما يزيده الا سوءا فانه لا يهجره لكن يواصل النصيحة معه ولا يسكت. نعم هذا طالب يقول انا عندي موقع في الفيسبوك للدعوة الى التوحيد والسنة - [00:47:05](#)

اه علما بان المتابعين يقولوا عشرات الالاف من دول العالم الاسلامي فما ناصيحتكم ولامثالي من طلبة العلم من اصحاب المواقع؟ هذه المواقع ما ندري ويسلي فيها ربما يكون فيها غلط وكلامه ما هو صحيح - [00:47:20](#)  
او يتكلم فيها غير علماء. وموقع لهوي يا شيخ بالدعوة والتوحيد والسنة. اي هل هو عالمه يعرف التوحيد والسنة اذا كان عنده علم وعنده معرفة وبصيرة جزاه الله خيرا هذا طيب. نعم - [00:47:35](#)

هذا طالب يقول يا شيخ سؤال اذا كان الطالب رجع الى بلده وجد مساجد اه يدعون انها مساجد السلفية وهم على مخالفة يعني مخالفة منهج السلف فهل يجوز لطالب علم ان تكون دعوته في هذه المساجد - [00:47:50](#)  
بالحكمة والموعظة الحسنة لا يدعو الى الله في هذه المساجد اذا لم يمنع يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتالي هي احسن. نعم هذا السائل يقول اه كيف نواجه الفتن في هذا الزمن - [00:48:07](#)

نواجهها بالدعوة الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والصبر الصبر على هذا على هذا الامر لابد من الصبر في مقابلة الفتن ومنازمة الفتن آآ ابتعاد عنها لابد من الصبر. نعم - [00:48:24](#)  
السؤال الثاني يقول ما هو المنهج في دعوة اهل البدع من الكتاب والسنة نقول هذا بدعة والدليل قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:48:45](#)

يا اخي انظر الى عملك والى ما انت عليه هل هو مطابق للكتاب والسنة فاستمر عليه؟ هل هو مخالف؟ تب الى الله واتركه. نعم اه هذا

السؤال ايضا تكرر شيخنا يقول اه حضرتك ما هي الامور التي تعين طالب العلم في الثبات على طلب العلم؟ ما هي الامور التي تعين طالب العلم - [00:49:03](#)

على الثبات في طلب العلم صدق النية وصلاح النية والصبر على طول المدة والمذاكرة وآ طلب العلم ان طلب العلم يحتاج الى مدة ويحتاج الى صبر نعم يقول ما حكم قول لا قدر الله او لا سمح الله - [00:49:23](#)

هذا دعاء تدعو ان الله ما يقدر عليك كذا وكذا. نعم. لكنه يقول هل هناك فرق بين لا قدر الله ولا سمح الله المعنى واحد اذا انت تدعو الله ان لا يقدر عليك كذا. نعم - [00:49:45](#)

وهذا السؤال من بعض طلبة العلم يقولون يا شيخ نريد المنهجية مختصرة في طلب العلم نسير على ظوئها ها اللي انتم عليه الان في هذه الجامعة تتلقون العلم عن العلماء والمدرسين - [00:49:58](#)

وحضور الندوات الاسلامية وحضور المحاضرات هذه الطريقة لطلب العلم. نعم اه السائل يقول اه فكيف يؤدي الطالب امانته العلمية في مجتمعه اذا كان من قبل الحكومة قيود تمنعه كيف؟ يقول كيف يؤدي طالب العلم الامانة - [00:50:15](#)

التي على عاتقه بالدعوة اذا كانت من قبل الحكومة تمنع هذه الدعوة يقوم بما يستطيع وما لا يستطيعه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. هم اه يقول اه في مجتمعنا الان يقول طوائف كثيرة اه كل احد يدعي انه على منهج السلف - [00:50:37](#)

فكيف نميز انفسنا بين تلك الطوائف لتعرض تعرض ما عليه تلك الطوائف على الكتاب والسنة. فما وافقها فهو حق وما خالفها فهو باطل. عندك الكتاب والسنة. نعم يقول حفظكم الله ما حكم الكاهن يبني المسجد - [00:51:00](#)

لانه هو الذي عنده قدرة. المساجد لا تبني الا بمال طيب. حتى قريش المشركون من قريش لما ارادوا بناء الكعبة جمعوا لها من المال الطيب ولكن لا يكفي لبنائها على قواعد ابراهيم فقصروها - [00:51:21](#)

وبنوا ما يستطيعون منها وهم كفار يعلمون انه ما يجعل في المساجد الا مالا طيب حلال نعم لكن سؤاله يا شيخ يقول ماذا نفعل بهذا المسجد الان؟ وش فيه؟ المسجد الذي بناه هذا الكاهن - [00:51:40](#)

يقول هل نهدمه؟ هل نهجره والله اسألوا بعلماء بلدكم فهم ادري بالواقع يفتونكم في ذلك. يقول نرجوا من فضيلتكم النصح لطلاب الجامعة وكذا موظفيها الى حسن الخلق قسم المعاملة؟ انا ما اشوف عليهم الا الخير الاداب الصحيحة وارجو الله ان يزيدهم من -

[00:51:58](#)

السيرة الحسنة وطلب العلم والعمل بما علموا. نعم وهنا يقول يقول انا طالب من اندونيسيا فاحببت اذا اتعمق في الفقه الشافعي

فدلني على اهم الكتب يقول اهم كتاب في الفقه الشافعي يريد من فضيلتكم - [00:52:23](#)

اسأل يا اخي علماء الشافعية هم ادري بكتب مذهبهم. هم. نعم اه هناك بعض الطلبة يا شيخنا يقول نحن نأتي هنا وندرس المذاهب وتبين ان الحق في غير مذهب الذي عليه البلاد - [00:52:45](#)

فاذا رجعنا الى بلادنا هل يعني نتبع المذهب البلاد ونفتي به او نفتي بالحق الذي تعلمناه هنا ورجحه مش عارف عليكم بالافتاء بالحق ولكن مع الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن لا يكون هناك اه نعرات ولا يكون هناك - [00:53:02](#)

ابتسامات عليكم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ربما يكون المخطي ما درى انه مخطي فبينوا له. نعم اخر سؤال نختم به يقول شيخنا نريد نصيحة تختمون بها لطلاب العلم ان يعصمهم الله عز وجل من - [00:53:25](#)

الفتن نعم الفتن الان كثيرة والفتن الان طارت في الافاق طريق وسائل الاعلام صارت تدخل كل بيت تدخل على الانسان في بيته بلا استئذان. فالامر شديد لكن عليكم ان تحفظوا انفسكم وان لا تدخلوا ببيوتكم هذه الوسائل - [00:53:47](#)

والا تدخلوا في جواتكم هذه الامور - [00:54:15](#)